

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

من سنة او ١٥٠ عدداً : ١٥٠ آتة في العراق
وعن ٦ اشهر او ٧٥ : ٩٥ آتة
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
ومن العدد الواحد آتة لا غير

العربي

١٩١٧

(اجرة الاعلانات والمكاتب الخصوصية)

عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ريالات واذا تكرر
الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج
المكاتب الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة .
(المراسلات) : تكون باسم جريدة (العرب) وشاملة
الاجرة . ويشر منها ما يوافق خطة الجريدة ويبد منها ما لا
يلامها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة سياسة اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

مناقشة الحساب

(تابع لابق)

ان الحوادث التي ظهرت في غضون سنوات الحرب
الصومانية ، لدليل قاطع على ما اقول وحجة دامغة على
ما اذهب اليه احزاب الحوادث اما كما تكرر للمشاهد
في الصور المتحركة بسرعة غريبة ، وكلها سلسلة من
الجور والظلم وسفك الدماء واباحة المحرمات . تركيا
باجمها مسرح تترأى فيه الفظائع والوقائع وطور
تنجلي فيه المظالم فتظهر فيه شراسة الاتراك بانه
مظاهرها : ومرة يمكن فيه لوم عنصرهم وخاصة
من بينهم ، وصعطا حسم .

اي حصة يذكر لم في التاريخ ؟ اذبح ارمية
التي قربوا على هيك جثتهم ما يربو على ثلاثة الف
انسان ، فيهم الجنين ، والرضيع ، والطفل ، والشاب ،
والشيخ من ذكور واث النسوان الذين خرجوا المدن ،
ودمروا القرى ، وبادوا الطيوان والنبات ، وسرقوا
المجوهرات والاثاث ، وارتكبوا الفظايع والوقائع ،
ودنسوا الاعراض ، الى غير هذه المنكرات ، ما يستحي
لساني من ذكره ، ولكن لسان التاريخ دقيق فصيح
لا يهاب موقفاً ، بل يسرد الوقائع على علانها ، ويصممهم
بوصمة الخزي مدى الدهر .

ماذا اذكر من سيئاتهم وجناباتهم على البشرية عموماً
وعلى بني قحطان خصوصاً ؟ اترككم باشراف عرب
الشام وسورية وسلمهم مراتهم وعيهم في تلك الامصار
فساداً حتى صارت البلاد تنديب حالها لوجودها عند
من لا يحسن ادارتها ؟ ام اسرد على مسامعكم المذابات
المبرحة التي يقاسيها سكان لبنان من الجوع لاعتقال
« جمال الاتراك » المون عنهم . فاذا كانت هذه الاعمال
كبرودجنا صادرة من جهلهم فما تكون اعمال قبيحهم ؟ اذكركم
بما حكوه يلمونية وسورية والشام وليان ؟ وعندنا في العراق

من امثال ذلك : انسى ام تناسى وقائع كربلاء
والخلة وانتقام الاتراك من كرام العرب في تلك
الامصار ؟ انسى ذلك اليوم الموسى تمطرير الذي اراد
الاتراك اطلاق المدافع على مزار اهل البيت ومرقد
في النجف وعلى مقامات تقام وتقدم ؟ الا تذكر
والاسفجل صدورنا واليون شكرى بالدموع صلب
الشرا من الحائرين ، ويطش الاتراك بنوي
اليونات ، وسبي القراري وجلاء النساء عاريات ،
حافيات ، واخراجهن من منازلهن ، وبيوت رجالهن
وعشيرتهن ؟

الى هنا وقف ايها القلم حرمة لقرآء ولكن اذا وقف
قلبي من هبة الشهيد ، لا يقف قلم الدهر ، بل يحط
على جباه الظالمين آيات المئات وإشارات الانتقام .
اني اسرد على مسامعكم وقائع جرت في اقطار غير
عراقنا ، ومدن غير بغداد ، وهل يستحي لي ان اضرب
صفحة مما لاقيه في حاضرنا هذه من خوف
الاتراك وجورهم ، وما تجشمتاه من المظالم المتنوعة
والحبوية والمادية . كان الاتراك ينتظرون بين الازدراء
والامتنان جميع العناصر في العراق حتى بلغت القمة
بهم ان قالوا : لا شريف بين العراقيين ، وكانوا يحطون
من متركهم فيلقبون المسلم العربي « بالخاص » والصرفاني
واليهودي « بالكافر » ونفوا كثيرين من علمائهم
ومحرمي وضاعتهم ومنشي مجلاتهم وكبار سرائرهم ،
وسلبوا الايراء منهم . ورموا بالرصاص اولادهم ،
فلذات اكبادهم واشهر بهذه العرة القائد نور الدين
الذي اصف بالرحمة والجند ، واظهر معالم الجور فعمل
بالهوى ، وعطل الاحكام ، وقتل الايراء شقاً أورماً
بالرصاص ، وكان غليظ الكيد ، جاني الطمع ، لا عهد
له بالرفقة ولا بالرافقة . يؤنس سفك الدماء ، وتطرب
نفسه عند اطلاق مسدسه على عشرات من ابناء رعيته ،

شأت تلك الاثمة التي ارتكبت هذه الفظائع ؟
قد قيل : « ان الطيور على اشكالها تقع » . لا فصح
فوه من قال هذا المثل . كيف لا وكان يشد ازر نور
الدين معاونه شقيق بك . لا يذكر هذا الاسم حتى
ينأى صلب سيف الخيلة شبح يمل القسوة والفظافة
والشراسة . هذا الطاغية هو الذي سعى في نفي اميان
البغداديين بعد ان قض عليهم سيف ٣ تشرين الثاني
ليلاً من سنة خسة عشر بعد التسعة والالف للمسيح .
اني في فصاحة سحان . لا صف تلك الليلة التي بقي
ذكرها حياً ما تعاقب المواسم ؟ احتشدت الجنود
وتألب رجال الشرطة وتكد الرماة تنواري ودرآ افق
العراق حتى ماثوا في بغداد فساداً وخفروا البيوت
وقبضوا على الرجال ، والقوا رعباً في القلوب . بقيت
الحال على هذا الموال حتى بلغوا الى بيت احد
سراة النصارى فجمعوا على الدار كالثواب الحافظة ،
والتمور الشرسية فاضرب شعوره من هذه الفظافة
الذكية فسقط محمداً على الارض لا يدي
حراكاً ، وفانت روحه الكريمة حاملة الى رجا
الشكوى من القوم الطالمين . ولا اسفر الصباح نفي
نحو ٤٧ شخصاً بعد ان جرعوا صنوف الاهانات .

دع عنك يا صاح امر نودها وشقيقتها ، واذكر
فاتقها من فاتها ظلماً وشراسة ، لا بل فاق سيف هذا
المضار جميع الطغاة البناة من نبرون وسابور ذي
الاكتاف وبيان الجاحد .

ولي فائق بك (وكان سابقاً قيم مقام بمقربا)
منصب معاون الولاية ، ففتح على البغادة ابواب
الظلم ، وملاً الاقطار جوراً بسوء طريقته . من لم
يسم بالذباب الشنيع والتكيل الغريب الذين تميل
مضغما تجمار الاوراق المالية (النوط) قبل ان
يرديها ذلك الشوم بدون محاكمة ولا عن جرم بار

اقتربوه ؟ فانه نزعهم بالمطارق . ولكمهم بالايدي
ورفهم بالارجل ، وثقب ايديهم بمسامير ، وسمل
اعينهم وقطع اضراسهم ، وادخل شظايا الخشب بين
اظفارهم ، وانفذ مسامير من جباههم حتى موخر
رؤوسهم . حملوا كل هذه المذابت يوم احيا يريزقون .
فهل بعد هذا المذاب عذاب يمكن ان يتصوره ابن
آدم لاختيه في النسب ؟

ولما قضت نفسه الساقطة لباتها من الشراسة التي
ياؤها الذوق السليم ، أمر بطرحهم في النهر . فبات
الارباء ضعبة ذلك العاقب . وهذه قصة ستبقى عاراً
وأحدوثاً سوء في التاريخ ولكن تاريخ الاتراك كله
مصحفة سوداء ، مكتوبة بدم الارباء .

نجش اهل العراق هذه الصعوبات منات من
السنين وتوكلت العرب هذه الولايات ثمانية غير راضين .
حتى كانت الحرب العمومية قامت الدولة البريطانية
المعنى لتحرير الأمم من رقة الجور والخياف ،
فانتصرت العرب من القوم الظالمين . فقبض الله لها
النصر ودخلت جيوشها الباسلة بغداد مصافحة
العرب مصافحة الحبيب لحبيه . وترك الاتراك العراق
في ١٠ آذار ليلاً ولسان حالم يشد قول ابن الحسن
علي بن زريق البغدادي :

أعطيت ملكاً فلم أحسن سياسته

وكل من لا يوس الملك يغلمه
ابن قطر الندى .

اعلان

سبحري مناقعة في السراي يوم الاربعاء القادم
الموافق ١ آب سنة ١٩١٢ في الساعة الخامسة بعد
الظهر ليأمن مناقعة الطليعة الحق لتقديم الحطة والشعر
ومن وثقود من الخشب إلى أسواق البلدية التي
ستفتح عن راس .

والذي تنفي اليه المناقعة يكون له وحده الحق
ليقدم إلى أسواق البلدية بالجملة الحطة والشعر والشمع
والوقود من الخشب ويمكن ان تكون المناقصات لكل
حاصل من هذه الحواصل على حدة .

ويبقى الحاكم العسكري لنفسه حق قبول اي
ستقيس كان او رفضه .

سبحي ويطلب في هذه المناقعة تقديم الحاصلات المذكورة

إلى أسواق البلدية لمدة ٣٠ يوماً من تاريخ هذه المناقعة .
وستذكر المقادير اللازمة بصورة مفصلة عند ما
تجري المناقعة لكن من المفضل ان تكون المقادير
المطلوبة لكل ١٥ يوماً ما يقرب من ٣٠٠ طن من
الحطة و ٢٠٠ طن من الشعر و ١٠٠ طن من الشمع
و ٢٠٠ طن من الوقود .

ويطلب من المتقنين الموقنين كغليل بنصف المبلغ
الذي تجري عليه المناقعة . ويطلب الكفالة عند ما
تسلم المقادير المقاول عليها .

واذا لا يسد المقاول جميع ما جرت المناقعة عليه
من الحواصل تضبط الوديعة (ديپوزيتو) او قسم منها
بالنسبة إلى المقادير التي لم يسلم . س . ج . هوكر
بغداد في ٢٩ تموز ١٩١٢

اعلان العدد ١٢١

إلى امير اللواء س . ج . هوكر الحاكم العسكري
سبحي بغداد بناء على السلطة التي منحني اياها الفريق
ف . س . مودك . س . ب . س . م . ج . د . س .
أو . قائد جيوش الجلالة البريطانية في العراق
اعلن بهذا :

ان منع اخراج القرائات من بغداد ان كان بطريق
البر او بطريق الماء ، المنشور في اعلاني (العدد ١٧)
المؤرخ في اليوم التاسع من شهر حزيران قد رفع
بهذا الاعلان .

الحاكم العسكري

امير اللواء س . ج . هوكر

علماء بغداد في العصر المصمم

تمهد

وقب كثر من على مقالة «وزراء العراق في القرن
الثالث عشر للهجرة» لابن السلف فاستعادوها وطبوا
اليها ان تذكر بعدها تاريخ العلماء الذين اشتهروا في ذلك
العهد لثم القائمة فاستحسنوا طلبهم فقبلوا . وما نحن اولاد
نذكر لهم مستنداً في هذا الباب فنقول :

وجدنا عند احد اصدقاءنا الاخصاء كتاباً خطياً
منيراً سماه صاحبه «شعراء بغداد في ايام وزارة الرحوم
داود باشا» وإلى بغداد منذ سنة ١٢٠٠ إلى سنة ١٢٤٩
تأليف القاضي عبد القادر الحدي الطليبي الشهير في الان
عبارته سقيمة مفلوحة والظاهر ان المؤلف كان يحسن اللغة
التركية دون العربية واذا كان الامر كذلك دبت عقارب
الفساد من لغة القبيحة إلى لغة الفصيحة ولسمها لسماً
حتى آرت فيها هذا التأثير . وبها يكن من الامر فعن
نذكر هنا من هو المؤلف فعلاً عن لسانه ثم نذكر بعد ذلك
ترجمة داود باشا ومن كان في عهده من الشعراء والعلماء
والفلاس فنقول :

لها تلو

برقيات رويتر في ٢٨ تموز ١٩١٢
مازال الاتان يوالون هجماتهم على الفرنسيين
حسبة لكن بدون جدوى .
ذكر (برات) في المجلس ان الاستعدادات لا
اوراق قديمة يبلغ ريتين ونصف وربة واحدة .
سبحها إلى الامام .

يظهر من المصادات الاولى من عذات الزراعة ان
التدابير التي اخذت لحاصلات الطعام كانت زراعية . . .
(جريب) من الاراضي اكثر . وقد زرع حبوباً
هذا مع قطع النظر عن الزيادة التي حصلت بواسطة
الصدار وإلى من اكبر نسبة .

حسبت (شاهت) غواصة ثانية في قمر (ككة)
البحارة إلى الارض وأخذوا السرا بعد ان احرقوا
يقول البلاغ الانكليزي : طردوا الصوم (الامام)
الواقعة في جنوب قمر (ورنون) ثم كر السرا في
قلمسها من القرية .

يقول البلاغ الرمان : تقدمنا ١٢ كيلومتراً
وراء الحجة القديمة واستولنا على عشر قرى واسما
اسيراً وقتلنا مدافع كثيرة وذبحنا حرباً والربا
يتسحب بغير انظام .
سألت إلى الان اكثر من ثلاثة آلاف سجين
وكثير غيرها يسلم في كل اسبوع .

في ٢٩ تموز ١٩١٢

نظراً إلى الظروف الحاضرة العامة امرت
الروسية باغلاق الحدود إلى ١٥ من شب آب .
المدة لا يرخص لاحد ان لم يكن عليه ورقة مرور
لان يترك روسيا او يدخلها . يقول البلاغ في بحث
مهم في جهة غربية . يدوم الرمان مطاردة العدو
بحوجبة (كزدي) (وهرجل) واحتلوا التلال
الجنوب الغربي واستولوا على مدفعين واربعة خيول
يتقدم الروس في منطقة (كككول) نحو هرو .
واحتلوا [بوداي] الواقعة على شفة النهر اليسرى
بعد ان اطلق الاتان مدافعهم كل ايل هموا من
على الفرنسيين في [بري اون لا فونوا] . بل [شمر]
لكن خابت جميع هجمات الشسة . كانت سقيمة
بالباتان تحترق من مركب نقل انكليزي في البحر الامير .
غواصة قاصدة طافت اعداءها بجباب مركب القلعة
من الهجوم بينا ان الاخرى هجمت على غواصة على
نظارتها وطارتها من قرب وهجمت عليها من الماء
فحسبت ودمرتها بلا شك .

ذكر وزير المالية في ولفظ ان السنة الاولى من
ستكلف الولايات المتحدة ١٠٠٠٠٠٠٠ مليون ريال عام
القروض للحلفاء .

باريس : وافق مؤتمر البلقان الذي عقده الحلفاء
القرار بانهم يقصدون اتمام الاحتلال بأسرع ما يكون
واحدى احتلال الانكليز والفرنسيين والاطاليين
لبلاد اليونان القديمة وسانا والاير . لكنهم يحافظون
على احتلال الزاوية الشمالية من طريق [ساتو] ورا
إلى حدود الاير . متقى ايطاليا وفرنسا وانكلترا
كورفو في مدة الحرب مركزاً حروباً لها مستقرة
اليونان عليها .